الفصل الأول

يتضمن هذا الفصل: مشكله البحث وتحديدها وأهميتها وخطة بحثها، عرض مجموعه من الدراسات والبحوث السابقة فى مجال التربية السكانية. وفيما يلى تفصيل ذلك:

أولا: مشكلة البحث - تحديدها - أهميتها - خطة بحثها:

مقـــدمـــة:

تعد المشكلة السكانية واحده من أخطر المشكلات المعوقة للتنمية الشامله واعقدها على المستويين المحلى والعالمى، لمالها من وثيق الصله بكل عنصر من عناصر الحياه التى ترتبط فيما بينها بعلاقات ذات تأثير متبادل.

ولادراك طبيعة هذه العلاقات وآليات عملها وماهية المتغيرات الوسيطة التى يتم من خلالها الكشف عن تأثير متغير معين فى البيئة السكانية على البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسة والتاريخيه - أو العكس، وارتباط ذلك بالمدى الزمنى لتحقيق هذه الاثار وانعكاساتها على التنمية ومن ثم على صور حياة المجتمع، فإن الأمر قد يستلزم بحثاً واسع النطاق فى بعض المجالات التى تتصل بدراسة السكان مثل الاجتماع والاقتصاد والجغرافية السكانية والتاريخ والاحصاء والايكولوجيا، الى غير ذلك من العلوم الاجتماعية والطبيعية، التى تسهم على نحو فعال فى دراسة أبعاد المشكله السكانية.

وتعرف المشكلة السكانية بدلالة تأثير نوعية حياة السكان على رفاهية المجتمع أى لايمثل عدد السكان فى المجتمع أو معدل نموه، مشكلة إلا إذا كان له تأثير سلبى على مستوى رفاهيته. ويتمثل ذلك حينما يكون النمو السكانى أكبر من النمو الاقتصادى أو كون الاستهلاك أكبر من الانتاج، أو يزداد طلب حاجة السكان على الخدمات المختلفة بصورة تفوق طاقة المتاح من تلك الخدمات(١). بل يضاف الى تلك الظواهر السلبية سوء توزيع

---

(١) أحمد حسين اللقانى، برنس أحمد رضوان: تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، ط٤، ١٩٨٦، ص ١٦٥.

السكان فوق الرقعة الجغرافية لوطنهم ككل، واختلاف معدلات النمو السكانى من بقعة إلى أخرى على امتداد المساحة الكلية للمجتمع، الذى له بدوره نوعية متفردة من القيم والعادات التى لها تأثير مباشر فى تحديد مدى تقدمه أو تخلفه.

وقد ورد بتقرير الهيئة الصحية العالمية أن نصف سكان العالم يعانى من الجوع، أو سوء التغذية، أو من الخطرين معا، وأن فى العالم الان به أكثر من (٥٠٠) مليون جائع(١). مما يؤكد أن عدد السكان وخصائصهم المتباينه تمثل تأثيراً على نوعية حياتهم ورفاهيتهم. بل السياسات السكانية فى تلك الدول التى تعانى من مثل هذه الظواهر السلبية، تعكس مدى اختلاف التوجهات السياسية والاقتصادية القائمة. فمن بين (١٣٠) بلد من البلدان النامية، أتضح أن (٣٣) منها تتبع سياسات رسمية تهدف الى خفض معدل النمو السكانى وأن (٦٤) منها لم تتبن أية سياسة لخفض معدل النمو كما ليس لديها أى نشاطات لتنظيم الأسرة، بينما كان (٣١) منها تدعم تلك النشاطات بصفة رسمية، أما الوضع فى البلدين المتبقين فكان مجهولا(٢).

ويتضح من ذلك أن بعض الدول قد اخذت خطوات اجرائية للحد من نسبة الزياده السكانيه لديها مستهدفه الحد من اثار الظواهر السلبية، بينما البعض الآخر لم يكن له سياسات واضحة لخفض معدل النمو السكانى، الأمر الذى قد يؤرق هذه المجتمعات على المدى القريب والبعيد، خاصة دول العالم الفقيرة التى تعانى سوء التغذية والمجاعة فى الطعام، مما يترتب عليه عدم الاستقرار المادى والاجتماعى والاقتصادى، ويبقيها على حالتها معدمة فقيرة.

وتمثل دول أفريقيا جزءاً من تلك الدول الفقيرة، التى تعانى من آثار ارتفاع معدلات النمو السكانى بها حيث يصل معدل النمو إلى (٣٪) وهو أعلى معدلات النمو فى العالم، الأمر الذى يتطلب من اقتصاديات دول هذه القارة، أن تنمو هى الأخرى - على الأقل - بمعدل

---

(١) جمهورية مصر العربية، دراسات سكانية، القاهرة، المجلس القومى للسكان السنه (٥) العدد (٤٦) يوليه/ سبتمبر ١٩٧٨ ص ٢١ .

(٢) اليونسكو، التربية السكانية: اهتمام معاصر، دراسة دولية حول مفاهيم التربية السكانية ومنهجيتها، رقم ٢٨، ١٩٧٨، ص ١٩ .

(٣٪) سنوياً، حتى يحدث توازن بين الزيادة السكانية والتنميه الاقتصادية، غير الواقع الحالى يؤكد أن معدل النمو الاقتصادى فى دول أفريقيا يصل ما بين (١٪)، (٢٪)(١). مما يعنى انخفاض المستوى الاقتصادى، الى درجة يصعب معها معرفة كيف يمكن معالجة هذه الزيادة السكانية حاضرا ومستقبلا.

وتعد مصر واحدة من دول قارة افريقيا، التى تعانى هى الأخرى من مشكله الزيادة السكانية، اذ يتزايد تعدادها اكثر من مليون ونصف مواطن سنوياً بمعدل (٢,٥٨٪) وهو من اكبر معدلات الزيادة فى العالم (٢). وإن حدث انخفاض فى هذا المعدل الى (٢,٣٪) عام ١٩٩٢م، ولكن من المتوقع أن يصل تعداد مصر الى (٦٩) مليون نسمة فى عام ٢٠٠٠م(٣) حيث أن التعداد الحالى لسكان مصر (٥٨,٩٨٧) مليون نسمة (٤) أى ستحدث زيادة اكثر من (١٠) مليون نسمه خلال سبع سنوات. مثلما قفز تعداد مصر من (٤١,٧) مليون نسمة فى عام ١٩٨١م إلى (٥٤,٦) مليون نسمة فى عام ١٩٩٠م أى زيادة (١٣) مليون نسمة فى أقل من عشر سنوات(٥).

وهذا يؤكد بوجود مشكله سكانية فى مصر، لأن الزيادة الحادثة سنويا فى تعداد السكان لها انعكاسات سلبية على نوعية حياه الأفراد، نتيجه الخصائص السكانية المختلفة التى يتسم بها المجتمع المصرى، إذ نجد مستويات الأفراد ثقافيا وتعليميا وصحياً واقتصاديا، ليست على درجة عاليه من التقدم، فالمواطن المصرى يعانى نقصاً فى الخدمات الصحية مقارنة بالدول المتقدمة، وقصوراً فى توفير مكاناً لكل طفل فى سن الالزام، ـ بالرغم من ارتفاع معدلات بناء المدارس ـ ونقصاً فى توفير الغذاء الذى يفى حاجة الاستهلاك، ـ بالرغم من ارتفاع معدل الانتاج الغذائى ـ أما عن المستوى الثقافى فهو يعبر عن وجود

---

(1) Miller Tyler. G, Armstrong. P; Living in Environment Interational Edition, Adivision of Wadsworth, Inc Belmont California, 1982 P83.

(٢) رفعت محمد عكاشة: قانون المبانى الجديد، القاهرة، مطابع الاهرام التجارية، ١٩٨٣، ص ١٥ .

(٣) جمهورية مصر العربية، جريدة الاهرام، القاهرة، ١٩٩٣/٥/٢ .

(٤) جمهورية مصر العربية، جريدة الاهرام، القاهره، ١٩٩٣/٢/٢٥ .

(٥) جمهورية مصر العربية، جريدة الاهرام، القاهرة، ٢/٥/ ١٩٩١م.

شريحة عريضة من المجتمع تنظر الى الانجاب كأمر مرغوب وضرورى، لأثبات الخصوبة عند الزوجين وأن كثرة الانجاب عصبة وعزوة للاسرة، ومصدراً للدخل، وتأمين للزوجة من احتمال الطلاق وتعدد الزوجات(١).

وفضلا عن الخصائص السكانية وأثارها، توجد مشكله توزيع السكان وكثافتهم على المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية، اذ تبلغ تلك المساحة مليون كم٢ يمثل الجزء المأهول منها حوالى (٥,٥٪) أى نحو (٥٥٠٣٩ كم٢) يعيش عليها سكان مصر، بينما (٩٥٪) من مساحة مصر غير مأهولة بالسكان(٢).

ولاشك أن معالجة المشكله السكانية فى مصر، تحتاج فى المقام الاول الى احداث تعديل فى اتجاهات سلوك الافراد، نحو اتخاذ القرار المسؤول، الذى يتعلق بعدد الاطفال الذين يرغبون فى انجابهم وبفترات المباعدة بين حمل وأخر. أى العمل على زيادة الوعى بين الأفراد بأسباب الظواهر السكانية ونتائجها على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع من خلال امدادهم بالمعارف والقدرة النقدية والمواقف، التى تساعدهم على ادراك واقعهم الاجتماعى، ومن ثم انتقاء أفضل الخيارات خلال حياتهم وفى مجتمعهم، تجاه أوضاعهم وقضاياهم السكانية، من منطلق هذا الادراك والوعى المسؤول.

ويمثل هذا المطلب أحد الادوار الرئيسيه التى تؤديها التربية بصفة عامة، والدور الاساسى الذى تسعى اليه التربية السكانية بصفه خاصة، لأنها تهدف الى اتاحة دراسة الاوضاع السكانية فى الأسرة والمجتمع والوطن والعالم بغرض اكساب وتنمية المفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة لدى المتعلمين ازاء تلك الاوضاع(٣).

---

(١) أحمد حسين اللقانى وأخرون: تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، الجزء الثانى، ١٩٩٠، ص ٤٩.

(٢) محمد صالح أحمد بنية محمد: أهمية الثقافة السكانية فى اعداد طلبة كليات التربية رساله ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس ١٩٨٨ ص ص ٢٢ - ٢٣.

(3) Unesco Regional office for Education in Asia Bangkok, Population and family Education. Asia Regional Workshop, 7 September 1971, p103.

فالتربية السكانية جهد تربوى موجه عن قصد لتنمية وعى المتعلمين وفهمهم للظاهرات السكانية من حيث أسبابها والعوامل التى تتحكم فيها والاثار المترتبة عليها والعلاقات التى تربطها مع توجية هذا الوعى والفهم نحو تكوين مفاهيم واتجاهات ومهارات عقلية تؤثر على سلوك الافراد وتشكل تصرفاتهم فى مستقبل حياتهم وترفع مستوى معيشتهم وتوفر لهم نوعا أفضل من الحياه عن طريق اتخاذ القرار لاختيار حجم الاسرة التى تتناسب مع دخولهم وظروف معيشتهم(١).

ولما كانت التربية السكانية جهد تربوى موجه، لتحقيق الادراك والوعى واتخاذ القرار المسؤول لدى المتعلمين، فإن الامر يتطلب اعداد المعلم القادر على تعليم المفاهيم السكانية الاساسية، التى تحقق اكساب المعلومات والمبادىء الاساسية فى السكان، واعتماد استراتيجيات وطرائق تشجع على مشاركة المتعلمين بفعاليه فى وضع الحلول للقضايا السكانية، وان يكون لدية قاعدة معرفية تراكيمة بصفة مستمرة، من خلال الاطلاع الدائم على اوضاع المجتمع واحتياجاته، وطبيعة التغير الحادث على النظام القيمى، الذى يحتاج الى دور موضح القيم من خلال تعزيز مجموع القيم الاساسية التى تحافظ على المجتمع، واضعاف مجموع القيم الاساسية التى تسهم فى تفكك المجتمع.

أى يتطلب من عملية اعداد المعلم اكساب المفاهيم والمهارات والقيم الضرورية لدى متعلمية، حتى يمكنهم اتخاذ القرارات المناسبة عن خبرة ومعرفة فيما يتصل بالمشكلات والاوضاع السكانية، وإذ ما أفتقد المعلم أحد جانبى الاعداد الاكاديمى أو المهنى، فان قدرتة على تحقيق مرامى التربية السكانية تكون ضعيفة، إن لم تكن معدومة.

وبما أن مصر قد أخذت بالمدخل الاندماجى، الذى يتمثل فى تضمين موضوعات سكانيه فى المواد الدراسية المختلفة، على مستوى مراحل التعليم(٢)، فان هذا يعنى عدم

---

(١) المجلس القومى للسكان، اليوم العالمى للسكان فى مصر، القاهرة، المركز القومى للمعلومات السكانية، ١١ يوليو ١٩٩١، ص ٨.

(٢) جرجس رزق أسعد وآخرون: تدريس التربية السكانية، المشروع المصرى للتربية السكانية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة، للانشطة السكانية ومنظمة اليونسكو، ط٢، ١٩٨٨، ص ١٨٥.

وجود معلم متخصص، قد تم اعدادة فى مجال التربية السكانية، الامر الذى يدعو الى الاهتمام باعداد المعلم فى مختلف التخصصات بصفة عامة والدراسات الاجتماعيـة بصفـه خاصـة فـى مجال التربية السكانية بكليات المعلمين .

ويرجع التركيز على الدراسات الاجتماعية الى كونها اكثر المواد الدراسية تناولا او ارتباطا للتربية السكانية، اذ تختص ببيان العلاقات بين الناس فى داخل المجتمعات على اختلاف مستوياتها وهذه العلاقات متعددة الجوانب كثيرة الأنواع، حيث العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلاقات التى تكون بين الانسان وبيئتة الطبيعية والاجتماعية ونوع التفاعل القائم بينهما ونتيجه هذا التفاعل من انتاج وخدمات ومشروعات والعلاقات الشاملة التى تربط الانسان بماضية وحاضرة(١).

فالدراسات الاجتماعية من الثراء الذى يمكن به تقديم قدر كبير من الحقائق والمفاهيم السكانية التى تكون متضمنة فى موضوعات هذه المادة، مثل الأسرة، وسكان مصر والعالم، وسكان مصر والعالم، وسكان المحافظة، والانسان واستغلال البيئه، والسكان والهجرة، والسكان والاقتصاد، والسياسات السكانية والقيم والعادات، والى غير ذلك، من تلك الموضوعات التى تعالج المجتمع وأنواع العلاقات بين الافراد وبعضها سواء أكانت اجتماعية أو بيئية أو اقتصاديه أو سياسية، التى تربط بينهم وتكون منهم جماعة منظمة تحكمها القيم والعادات والقوانين .

ووفقا لطبيعة الدراسات الاجتماعية، يمكن القول انها تستطيع تحقيق اهداف التربية السكانية، ألا ان الأمر يتطلب تحديد المفاهيم والاتجاهات والمهارات التى يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية، التى يستطيع بواسطتها الأضطلاع بالمسؤوليات والادوار الملقاة على عاتقة(٢).

---

(١) ابو الفتوح رضوان، فتحى يوسف مبارك: المواد الاجتماعية فى التعليم العام، اهدافها، مناهجها، طرق تدريسها، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧، ص ٢١ .

(٢) مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية: تكامل سياسات وبرامج وتدريب المعلمين قبل الخدمة واثناءها، سلسلة دراسات ووثائق، التعليم والتنميه فى الوطن العربى، العدد ٢٧فبراير١٩٨٨،ص٣ .

ولاهمية تحقيق اهداف التربية السكانية التى تصبو الى ايجاد نوعية حياه أفضل لافراد المجتمع فقد دعت العديد من الندوات والمؤتمرات(١)، التى عقدت فى الوطن العربى الى ادخال التربية السكانية فى برامج اعداد المعلمين من خلال تعزيز مفاهيم وأهداف التربية السكانية فى مضمون المناهج بهدف توضيح العلاقة بين القضايا السكانية ومجالات التنمية المتعددة، وأثرها فى تحسين نوعية الحياة.

كما اشارت بعض الدراسات والبحوث(٢) الى ضرورة الاهتمام بمجال التربية السكانية فى دور اعداد المعلمين من خلال تدريس التربية السكانية كمادة مستقلة، أو تطوير مناهج اعدادهم بما يتناسب مع أهداف وأساليب ووسائل هذا المجال، كى تستقر المناهج السكانية فى عقول الطلاب وتشكل اتجاهاتهم تجاه حلها، قبل خروجهم الى الحياة العملية وتحملهم مسؤوليات فردية واجتماعية.

---

(١) راجـــع:

- رياض طبارة: رسالة بخارست والخطة العالمية للسكان، السكان والصحة والتنمية، مجموعة وثائق مؤتمر الخبراء العرب لمسائل السكان والصحة والتنمية الجزء الاول الاسكندرية ٣-٨/ يناير ١٩٧٦، ص٦٩٧ .
- محمد صابر سليم وأخرون: الدراسات البيئية، وزاره التربية والتعليم بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى رقم ١٣١ق، ١٩٨٥ ص ١١٧ .
- جمهورية مصر العربية، دراسات سكانية، القاهرة، المجلس القومى للسكان المجلد ١٥ العدد ٧٥، ديسمبر ١٩٨٩ ص١٣١ .
- اليونسكو، اعلان عمان حول التربية السكانية والتنمية فى الوطن العربى، التربية السكانية عمان، العدد الثانى، السنة الثانية، يونيو ١٩٩١، ص ص ٧-١١ .
- وزارة التربية والتعليم ، الاجتماع الاستشارى لعمداء كليات التربية حول ادخال التربية السكانية فى مقررات كليات التربية، القاهرة، الادارة العامة للتربية السكانية٥-٧ نوفمبر ١٩٩١ .
- تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى، رئاسة الجمهورية المجالس القومية المتخصصة الدوره ١٦ سبتمبر/ يونية ٨٩ ص ٢٨ .

(٢) راجع:

- هيفاء الشنوانى: التربية السكانية واتجاهات ادماجها فى البرامج التربوية فى البلاد العربية، السكان والصحة والتنميه، مجموعة وثائق مؤتمر الخبراء العرب لمسائل السكان والصحة والتنمية، الجزء الثانى الاسكندرية، ٣- ٨/ يناير ١٩٧٦، ص ٩٣١ .
- ثروت اسحق : السكان والمجتمع، كليه الاداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٤، ص ٣٠٢ . =

بالرغم من التأكيد على اعداد المعلم فى مجال التربية السكانية فى دور اعداد المعلمين فى الوطن العربى بصفة عامة ومصر بصفه خاصة، فان الواقع لدينا يخبرنا بوجود قصور فى اعداد الطالب المعلم فى هذا المجال سواء على مستوى التخصصات المختلفة بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، اذ تناولت دراسات وبحوث* واقع التربية السكانية فى المراحل التعليمية المختلفة، فقد أشارت دراسة (عبد التواب ١٩٨٢) التى تناولت واقع التربية السكانية فى مصر الى وجود قصور فى برامج اعداد وتدريب المعلمين فى هذا المجال، وأن طريقة عرض المقررات للموضوعات السكانية تنحو تجاة الدراسات السكانية وخبراتها تدرس بطريقة غير مباشرة من تأكيدها للتربية السكانية.

واشارت دراسة (ابراهيم ابو العلا ١٩٨٣) التى تناولت دراسة مقارنة لنظام اعداد وتدريب معلم التربية السكانية للمرحلة الثانوية بكل من جمهورية مصر العربية وتونس والفلبين وكوريا، الى إنه لايوجد اعداد لمعلم التربية السكانية فى كليات التربية فى مصر، وذلك لعدم وجود معلم مستقل متخصص فى هذا المجال ودعت الى ضرورة دعم ثقافة المعلمين وتنمية وعيهم بالمشكله السكانية وتزويدهم بالاساليب والطرق التى تعالج الموضوعات السكانية، ودراسة (محمدصالح نبيه ١٩٨٨) التى تناولت أهمية الثقافة السكانية فى اعداد طلبة كليات التربية، واشارت الى ضرورة تزويد مناهج الكليات بثقافة سكانية، لان المعلومات الخاصة بالمشكلة السكانية فى تلك المناهج غير كاف كماً بنسبة (٩٦٪) وكيفاً بنسبة (٩١٪).

= - ابراهيم سعد الدين محرم: دور الجامعات فى مواجهة المشكلة السكانية، دراسات سكانية، المجلس القومى للسكان، القاهرة، المجلد ١٥، العدد ٧٥، ديسمبر ١٩٨٩، ص ص ٣٤ - ٣٥ .

- عايدة عباس ابو غريب: القضية السكانية مسئولية قومية ودور التعليم فى مواجهة المشكلة، دراسات سكانية، المجلس القومى للسكان، القاهرة، المجلد ١٥، العدد ٧٥ ديسمبر ١٩٨٩ ص ١١٠ .

- عادل ابو العز أحمد سلام: التربية السكانية ومنهج مقترح للتعليم العام والغنى، دراسات سكانية، المجلس القومى للسكان، القاهرة، المجلد ١٥، العدد ٧٥ ديسمبر ١٩٨٩ ص ١٢١ .

* انظر ثانيا الدراسات السابقة ص ١٤.

ودراسة (حسام الدين عبد الحميد ١٩٨٩) التى تناولت التربية السكانية من خلال بعض المفاهيم الجغرافية بمناهج دور المعلمين والمعلمات وأشارت الى انخفاض نسبة المفاهيم السكانيه فى كتب الجغرافيا وكذلك انخفاض تحصيل الطلاب للمفاهيم السكانية بنسبة تصل الى (٣١,٥٪).

ومن ثم يتضح بوجود قصور فى اعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية، ودور المعلمين والمعلمات فى مجال التربية السكانية، وقد يرجع هذا الى افتقار المجال للتاريخ الطويل لبرامجة ومن ثم الخبرات غير الوفيره على رأس العوامل التى تحول دون تطوير برامجة فى مصر(١). مما كان له أثر فى وجود هذا القصور فى برامج اعداد المعلمين، علاوه على ان غالبية اعضاء هيئة التدريس بالكليات الجامعية ـ تقريبا ـ يمتلكون سيطرة كامله على ما يقومون بتدريسة، مما يجعل من الصعب الحصول على تقديرهم وتعاونهم عن مدى ترابط مضمون التربية السكانية(٢).

الأمر الذى يتطلب ضرورة اعداد معلمى الدراسات الاجتماعية بكليات التربية فى مجال التربية السكانية، حتى يستطيعوا الالمام بالمفاهيم الاساسية واكتساب الاتجاهات والمهارات اللازمة لتنفيذ برنامج التربية السكانية بنجاح.

مشكلة البحث:

فى اطار السعى لحل مشكلة البحث ينبغى الاجابة على التساؤلات الاتية:

١ـ ما المفاهيم الاساسية للتربية السكانية التى ينبغى اكسابها لمعلمى الدراسات الاجتماعية بكليات التربية.

٢ـ ما مدى إلمام معلمى الدراسات الاجتماعية بكليات التربية للمفاهيم الاساسية للتربية السكانية.

---

(١) السيد أحمد الشيخ، محمد السيد جميل: اساليب تدريب المعلمين فى التربية السكانية سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية، وزاره التربية والتعليم، جهاز تنظيم الاسرة والسكان، الهيئة الامريكية للتنمية الدولية، ١٩٨١، ص ص ٧ ـ ٩ .

(٢) اليونسكو، التربية السكانية: اهتمام معاصر، دراسة دولية حول مفاهيم التربية السكانية ومنهجيتها، مرجع سابق، ص ١٧١ .

٣- كيف يمكن بناء برنامج لتنمية بعض مفاهيم التربية السكانية التى يظهر ضعف الطلاب المعلمين فيها.

٤- ما فعالية البرنامج المقترح.

حـــدود البحث:

يلتزم الباحث بالحدود التالية:

١- بناء قائمة المفاهيم الاساسية التى ينبغى اكسابها لمعلمى الدراسات الاجتماعية بكليات التربية.

٢- وضع اطار عام للبرنامج المقترح ووحداتة الفرعية.

٣- تقويم مدخلات المتعلمين (عينه) الدراسة مقتصراً على الجانب المعرفى والانفعالى بكليات التربية (بنها - الزقازيق - المنصوره).

٤- تجريب وحده واحده فقط من اطار البرنامج المقترح للتعرف على مدى فعاليتها فى تحصيل المفاهيم السكانية واكساب الاتجاهات السكانية.

٥- يقتصر تجريب الوحده على عينه من طلاب السنه النهائية شعبه (تاريخ) بكلية التربية ببنها.

أهميـــة البحث:

تبرز اهمية البحث فيما يلى:

١- تضمين قائمة المفاهيم الاساسية للتربية السكانية فى برامج اعداد معلمى الدراسات الاجتماعية بكليات التربية، لاكسابهم تلك المفاهيم.

٢- الاستفادة من ادوات البحث فى تقويم الطلاب المعلمون فى مفاهيم التربية السكانية وفى بناء أدوات مماثلة فى مراحل تعليمية أخرى.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسه النظرية والميدانية فى هذا البحث فى مجال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية.

خطـة البحـث:

للاجابة عن اسئلة البحث اتبعت الخطوات الاتيه:

أولا: تحديد قائمة المفاهيم الاساسية للتربية السكانية التى ينبغى اكسابها معلمـى الدراسات الاجتماعية بكليات التربية ويتطلب ذلك:

١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى مجال التربية السكانية.

٢- دراسة طبيعة كل من التربية السكانية والدراسات السكانية على المستويين المحلى والعالمى.

٣- دراسة الاتجاهات العالمية لبرامج اعداد المعلم فى مجال التربية السكانية.

٤- تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية وكتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

٥- استطلاع اراء المتخصصين فى مجال التربية السكانية والدراسات الاجتماعية حول المفاهيم الاساسية للتربية السكانية.

٦- التوصل الى قائمة المفاهيم الاساسيه للتربية السكانية ووضعها فى صورتها النهائية بعد عرضها على لجنة من المتخصصين.

ثانيا: دراسة واقع التربية السكانية فى برامج اعداد معلمى الدراسات الاجتماعية بكليات التربية، ويتطلب ذلك:

١- بناء اختبار فى المفاهيم الاساسية للتربية السكانية.

٢- بناء مقياس فى الاتجاهات السكانية.

٣- قياس مدى توافر المفاهيم السكانية فى المقررات الحالية.

٤- ضبط ادوات التقويم وتطبيقها على عينه الدراسة فى بعض كليات التربية.

ثالثا: تحديد نواحى القوه ونواحى الضعف بعد تطبيق أدوات التقويم فى ثانيا.

رابعا: تحديد المفاهيم الاساسية للتربية السكانية التى تشكل ضعفاً فى اداء الطلاب المعلمين وتمثل اساساً للبرنامج المقترح ويتطلب ذلك :

١- تخطيط البرنامج وذلك بتحديد اهدافة ومحتواه وطرائق تدريسه والوسائل والانشطه المعنيه فى تدريس البرنامج وتحديد اساليب التقويم الخاصة به.